

المجلس الثامن والأربعون ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحيه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:01:00

نحو الان في الاتر مية اربعة وسبعين من كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وهو حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - 00:20:00

لما جئت به عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً
لما جئت به هذا الحديث لا يصح اسناده - 00:00:48

وان كان معناه صحيحاً، فإن النصوص القرآنية دلت على معنى هذا الحديث كقول الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم بغير هدى من الله، فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم، ومن اضلوا ممن اتبع هواه بغير هدى منه - [00:01:16](#)
الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين، فإن لم يستجيبوا لك في دعوتك وانقيادهم للحق الذي جئت به فاعلم ان ما يتبعون اهواءه [00:01:47](#) فالملائكة المح - ٩٥ - المحاجة المقاومة المحاجة

والهوى ما ذكره ربنا عز وجل في القرآن الا مذموما. ذم الله تعالى الهوى وذمه في القرآن كله وما ذكر الهوى الا مذموما كقول الله عز وجل: اتَعْلَمُ اهْوَاءَهُمْ بَعْدَ النَّزْلَةِ حَاءَكَ مَنْ اعْلَمَ مَنْ لَكَ مَنْ اللَّهُ مَنْ هُلْ وَلَا نَصْ - 00:13:12

ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين فان تولوا فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله - 00:02:40

فيفضلك عن سبيل الله افرأيت من اتخد الله هواه واصله الله على علم. الآيات. فما ذكر الله تعالى الهوى في القرآن الا مذموما واكثر
رينا عز وجل من ذكر الهوى في سورة المائدة - 00:03:11

لأن هذه السورة بينت فساد بنى اسرائيل. وانهم يتركون المنزل المحكم ويتبعون الهوى من دون الله. في ايات كثيرة ونحكم بينهم بما اذنا الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتونوك عن بعض ما اذنا الله اليك. الآية - 00:03:34

فالمقابل الفاسد للاصل الصحيح الذي هو الوحي هو الهوى والهوى صاحبه يهوى الى النار ولذلك هناك علاقة بين الهوى والهوان. الهوان. الذل والحقارة والدعناء والخسنة والنكا، والبواح - 01:04:00

هناك علاقة بين الهوى وبين هذه المعاني ولذلك بعض الشعراء الظرفاء جعل هذه العلاقة في بيت رائع فقال نون الهوان من الهوى منزوعة. نون: الهوان من الهوى، منزوعة. فإذا هوى - 00:04:36

وَقُولَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَصْحُ اسْنَادُهُ - 00:05:04

00:05:04 - هؤلؤا النب ص الله عليه سلام ف هذا الخبر الذي لا يصح اسناده

الاضطرابه وانقطاعه وعلل اخرى ذكرها الامام ابن رجب عليه رحمة الله لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم ان يكون كامل الاليمان حتى يكون هواه تبعا لما حثت به. الاليمان - 00:05:29

مجموعات بمجموعها يكون الانسان كاملا في ايمانه فالاول كمال الایمان. كمال الایمان يمكن ان يجعله كمال المستحب والكمال الواجب. ويمكن ان يجعله شيئا مستقلا دون قسمة. فكمال الایمان هذا متعلق باتيان المسنونات - [00:05:56](#) واما لا شك انه يأتي بالواجبات. فمن اتى المسنونات لي المستحبات اللي هي الهدي اللي هي قائد اللي هي الفضائل فقد اتى بهذه الشعب. فقد اتى بهذه الشعب. الشعب اللي هي ايه؟ شعب كما - [00:06:30](#)

الایمان مثل امامطة الالذى عن الطريق فلو ان رجلا وجد مثلا حجرا صغيرا في الطريق فنحاه. فانه يثاب. وهذه سنة فامر مستحب ورغيبة رغيبة اي رغب فيه الشرع. وهدي اي هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:50](#)

ومن لم يفعل ذلك ليس باثم. لأن هذا امر يسير ايذائه ربما لا يذكر بخلاف مثلا زجاجة. نصف زجاجة مكسورة. فاماطتها وان كانت سنة الا انها قد تقترب من ماذا؟ من الواجب. لأن لو ان رجلا مسرعا - [00:07:17](#)

مشى عليها لادمته ولجرحته جرحا شديدا. ولو ان سيارة مرت عليها لقطعت اطارها فمن باب درء المفاسد وتقليلها فان هذا الامر ينتقل من مجرد مسنون او سنة ان يسير الى ماذا؟ الى ما هو اعظم واكبر - [00:07:46](#)

فاتيان المسنونات هذا كمال ام مستحب؟ هذا مستحب. فهذه شعبة تتعلق بكمال الایمان لو ان رجلا غلبته نفسه طالبته نفسه فنظر نظرة طائشة الى امرأة هذه النظرة مما لا شك انها سيئة - [00:08:13](#)

ولو انه غض بصره مما لا شك ان هذه ماذا؟ حسنة. فلو غض بصره كانت هذه الحسنة من باب كمال الایمان من باب كمال الایمان اما اذا توافرت دواعي الزنا فكف نفسه عن الزنا انتقل الامر من كمال الایمان الى ماذا - [00:08:40](#)

الى الایمان الواجب فالایمان الواجب اتيان الواجبات وترك المحرمات اتيان الواجبات وترك المحرمات. فمن ترك الحرام مع قدرته عليه مع قدرتي على فانه بذلك قد اتى بالایمان الواجب يكون مثابا - [00:09:07](#)

ويكون مطينا ويكون مقامه افضل واعلى من الذي اتى بكمال الایمان. مثل الرجل الذي راود ابنته عمه على نفسها فامتنعت. فلما المت بها سنة راودها على عدة دنانيز فلما جلس منها مجلس الزوج من زوجه قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفاض الخاتمة - [00:09:34](#)

الا بيه؟ بحق. قال فانصرفت وهي من احب الناس الي. وتركت لها ما اعطيتها اياه اذا هذا رجل اتى بماذا؟ بالكمال المستحب؟ ولا اتى بالایمان الواجب؟ اتى بالایمان الواجب كان يقدر على الزنا ولكن ترك ذلك الامر لله - [00:10:08](#)

فمن قدر على الحرام فتركه لله كان بذلك قد حصل الایمان الواجب. ومن اتى بالواجبات الشرعية التي حث الشرع عليها حثا جازما فقد اتى بالایمان الواجب ثم ان هناك الایمان الاصل - [00:10:33](#)

بعض العلماء يقولون اصل الایمان. ولكن لو عدلناها الى الایمان الاصلى باوفق. لماذا؟ لاننا لو قلنا اصل الایمان اللي هو ما يبني عليه الایمان. يمكن ان ندخل هنا في التعريفات والحدود. لكن لو قلنا - [00:10:56](#)

الایمان الاصل اللي هو الایمان القاعدة الذي يبني عليه غيره مثل التوحيد فالتوحيد والایمان بالله عز وجل هذا ما يبني عليه غيره فالایمان الاصل كتوحيد الله عز وجل. هذا التوحيد يبني عليه الدين كله. يبني عليه الدين كله - [00:11:16](#)

لولاه ما كان الایمان ولو اردنا ان نمثل من باب التقريب وقلنا بان كمال الایمان مثله كمثل الشعر بالنسبة للانسان لو ان انسانا حلق شعر رأسه ما نزع شيئا فجسمه على الكمال لكن فاته ما هو افضل. اليس كذلك؟ ولذلك شعر الرأس - [00:11:45](#)

قربة وعبادة كما يكون حلا واباحة. كما يكون كراهة وحرمة على حسب القصد والنية. فالمعتمر وال حاج يحلق رأسه قربة لله عز وجل وعبادة وعبد الوثن يحلق شعره قربة لم يبعد من دون الله - [00:12:22](#)

فهذا حرام وشرك. ثم هناك الكراهة والتحريم. كمن حلق اراه يبتغي بذلك تقليد الافرنج. فان ذلك الامر مكروه. وربما يتغليظ الامر اذا وقع في القزع فيكون ذلك حراما بهذه المسألة وهي حلق الشعر على حسب هذه الاحكام. فلو ان رجلا حلق - [00:12:52](#)

شعره او حلق له شعره ما نقص شيئا. ولكن فاته ما هو افضل. طيب وهذا حال وهذا حال كمال الایمان. اما الایمان الواجب فمثله كمثل اليد والرجل اذا قطعت اليد كان الانسان ناقصا. واذا بترت الساق كان الانسان ناقصا. وكذلك - [00:13:27](#)

ذلك الواجبات الشرعية والمحرمات المنهي عنها. فمن اتى محurma دون الشرك او ترك واجبا شرعا دون التوحيد فانه بذلك قد ركب

كبيرة. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يذنني الذي حين يذنني وهو مؤمن. ولذلك نقول هو مؤمن بآيمانه - 00:13:57 فاسق بمعصيته. او نقول هو مؤمن ناقص الآيمان. اذا الآيمان هنا لم يطلق وانما تقييد فاذا تقييد الآيمان دل ذلك على النقص. اذا تقييد الآيمان دل ذلك على ماذا؟ على النقص - 00:14:27

ولذلك كان القول الصحيح المحرر في مسألة المشيئة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله نقول انا مؤمن اذا هنا اطلق لفظ الآيمان ولم يتقييد فاذا اطلق لفظ الآيمان ولم يتقييد دل ذلك على انه الآيمان المزكي - 00:14:50

الآيمان المزكي طيب فيقييد بماذا؟ بان شاء الله يقييد بان شاء الله. وهذا مذهب جماهير من اهل العلم. منه من الصحابة عبدالله بن مسعود ومن التابعين غير كالقم وابراهيم وغيرهم عليهم جميعا رحمة الله - 00:15:14

يبقى لما نقول مؤمن بطلاق دون قيد هذه تزكية. هذه ماذا؟ تزكية. فلا لابد من الآيه؟ من التقييد. فان كان يغلب عليه الطاعة نقول مؤمن ان شاء الله. اذا يقييد بالاستثناء - 00:15:36

اما اذا ركب المعصية نقول هو ماذا؟ هو مؤمن ناقص الآيمان مؤمن ناقص الآيمان. او هو مؤمن بطاعته. فاسق بمعصيته اما الآيمان اللي هو الاصل فحاله كحال الرأس بالنسبة للبدن. لو ان انسانا قطعت رأسه - 00:15:56

هل يبقى لبدنه قيمة؟ كذلك فالتوحيد اذا انتفى عن المرء لا قيمة لآيمانه ان زعم الآيمان اذا تأملت ذلك اخي الحبيب علمت ان المؤمن المطلق اللي هو المزكي هو المتصف بامرین - 00:16:22

المطیع المتبیع اتنین صفتین اتنین المطیع المتبیع فلا یقع في المعصية المتبیع فلا یقع في البدعة یبقى الحاجتين اللي بتضر الآيمان باستثناء طبعا الشرک لأن الشرک مش بیضر الآيمان ینسفة نسفا - 00:16:49

فما یضر الآيمان حاجتين. نمرة واحد المعصية. نمرة اتنین ماذا؟ البدعة اذا كان دول مضر الآيمان یبقى سمات المؤمن الممدوح المزکی اللي هو ايه؟ انه طائع متبیع. مطیع متبیع - 00:17:18

اول ما یسمع الامر الشرعي عن الله او عن رسول الله يقول ماذا؟ سمعت واطعوت. سمعت واطعوت. سمعت اي عربي اطعوت اي نفذت ادوا الطاعة اما بالنسبة لاتباع ان يكون شرع الله عز وجل هو دليله وقاده وهو متبیع له - 00:17:44

في معنى ان هو ايه بیمشی وراه. ولذلك لما تقول لواحد اتبعني اتبعني همشی قدمی. ولا امشی ورايا امشی ورايا فلما یمشی ورايا اذا اتبعني طب لماذا نتبع الشرع؟ لأن الشرع یقود الى الجنة - 00:18:11

افضل وايسر واسلک واهدى الطرق الموصولة للجنة ان تكون مطیعا. خلاص یبقى هذان الامران لابد ان يتصرف بهما المؤمن. ان یكون مطیعا وان یكون متبیعا. في ضوء ما ذكرت - 00:18:34

ايتها الاحباب نقرأ الحديث الضعيف مرة ثانية. عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا یؤمن احدكم حتى یكون هواه حتى یكون هواه. ايراداته. ومیوله ورغباته - 00:18:57

یكون هواه تبعا لما. المهمة هي الموصولة. بمعنى الذي تبعا الذي به. الله المستعان. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:25

لانه عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفق ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين یذعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - 00:20:06

يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرموا ان یکفروا به. الایات وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف اي نتحاكم الى كعب بن الاشرف. ثم تراه - 00:20:40

الى عمر رضي الله تعالى عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذی لم یرضی برسول الله صلى الله عليه وسلم. اکذلک؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله الحقيقة ان هذا السياق ليس سياقا واحدا - 00:21:11

ولكن هما خبران هما خبران ونبدا بالبداية قال الشعبي الشعبي عامل ابراهيم بن شراحيل الامام الحافظ ما كتب سوادا في بياض مات بعد المائة ونیف على الثمانين وكان من التابعين الكبار. قال عن نفسه ادركت اکثر من خمسين اصحاب النبي صلى الله عليه

ان شاء الله. من الذين ادركهم عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهم. وعلى رضي الله تعالى قال عنه وجابر بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص - 00:22:20

وعبادة ابن الصامت وابو هريرة وطائفة عظيمة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا اه ولذلك ذهب اهل العلم الى انه لا يرسل الى صحيحا. احنا في درس الفجر كنا نتكلم عن الارسال. وكلام الامام الشافعي عليه رحمة الله كلام رائع يا شيخ مؤمن. كان متدرك هذا الكلام - 00:22:42

جميل فهذا مثال لمن يرسل ولكنه لا يرسل الا ماذا؟ الا صحيحا. كانوا يسمونه المصحف لامريرن لشدة حفظه واتقانه. اتبين لصدقه كان اذا سمع شيئا اثبتته اي حاجة يسمعها يحفظها - 00:23:13

حاجة فزيعة حقيقة ولا كمبيوتر كمبيوتر ايه عليه رحمة الله. شعب بيقول كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود. عندكم تشكيل بالضم اجعلوها بالكسر. ورجل من اليهود خصومة خصومة نزاع في قضية - 00:23:37

فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم. لانه عرف انه ولا يأخذ الرشوة يعني الاعداء احيانا يشهدون بالحق لاصحاب الحق. ويكون ذلك من انطاق لله تعالى له ان العدو يتكلم بالحق عن اهل الحق. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:03

سيحكم بالحق ولا يأخذ الرشوة حدثكم قبل ان من اسباب سقوط الاندلس فساد الفقهاء. فساد الفقهاء العلماء من اخطر الطوائف الموجهة لسير حياة المجتمع عندما تجد الفقهاء من القوة بما كان - 00:24:36

ومن اىأس يهابهم ارباب السلطان فاعلم ان هذا المجتمع م المجتمع امن مستقيم والعكس بالعكس. عندما يقاد الفقهاء بمال وسيف السلطان. فاعلم ان هذا مجتمع هش مهزوز. سرعان ما سيزول سرعان ما سيزول. هذا ايضا حدث في بلاد الاندلس. قلت لكم قصة ذلك القاضي الذي - 00:25:06

كان يحكم بين جارين على حائط بينهما في السر اهدى احدهما اليه اباء من الفخار ادى له مثلا بلاصي. يحط فيه المش والعسل والبناع ومش عارف ايه. واهدى اليه الاخر؟ طبعا مش اهدى بقى - 00:25:42

يبقى رشاہ واهدى له الاخر بغلة. فحكم للذى اعطى له البغلة. ده مين القاضي الفقيه الاندلسي. والكلام ده في ايام الضعف في بلاد الاندلس. اتحكم للذى رشاہ بالبغلة الرجل ادى له البلاصي قال له كده سرا لقدر اهديت لك اباء. قال لقد كسرته بغلتك - 00:26:04
وهذا يعني انت جبت لي بلاصي البغلة بتاعة صاحبنا دى راحت رفاصاه راحت كاسرة ايه البلاصه. يبقى احکم لصاحب البلاصي ولا صاحب البغلة؟ هذا هو الشأن. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الرشوة - 00:26:34

لا يقبل الرشوة المنافق قال لتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. ما شاء الله! مذهبهم واسع وقواعد المصالح والمفاسد عندهم دى غير منضبطة ابدا. لا بأس. يقول لك هي في صاحي رشوة والرشوة مفسدة - 00:26:54

ولكن انا ساخذ هذه الرشوة لاعطيها لفقراء والمساكين وطلبة العلم والمحتجين. وهذه كلها مصالح فلا بأس ان احنا نكثر هذه المصالح بهذه المفسدة الواحدة. يبقى هو هيطعم فقراء ومساكين وارامل محتجين وسد ديون. وطلبة شف مصالح قد ايه! في مقابل ماذا؟ مفسدة واحدة انه اخذ الرشوة. ايه الدير في ذلك - 00:27:22

امر بالضبط لما يكون راقصة وسيحيي هذه الحفلة الراقصة الفلانية. تسألها انت ليه بتعملني الكلام ده؟ ده حرام تقول لك ايوة بالفعل الرقصة حرام. والتعري حرام اعلم هذا. ولكن نحن نريد المال لننفقه - 00:27:52

وعلى الملاجئ واليتمى والارامل والمساكين والمحتجين. وهذه معصية وهذه جملة من المصالح يا ترى ماذا نقول لها؟ نقول لها نعمة الفقيه انت. وما اكتر الفقهاء الذين حين يسيرون على هذه القاعدة الموجعة العرجاء الفاسدة. فالجامعة اليهود - 00:28:12

يأخذون الرشوة فهذا المنافق يريد ان يتحاكم اليه. فاتفق اللي هو اليهودي والمنافق ان يأتي كاهنا في جهينة. جهينة منطقة او قبيلة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون الاليات من سورة النساء. نعم - 00:28:42

هذا السياق انتهى. وهو ضعيف هذا السياق انتهى وهو ضعيف. لماذا؟ لان ابن جرير رواه مرسلًا عن الشعبي. وهو ضعيف مشي

الشعب الضعيف اي هذا الاثر ضعيف في السياق الثاني اثر تاني خالص. وقيل نزلت فيه رجلين اختصما. اي تنازعا فيما بينهما. فقال

احد - 00:29:12

احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين دول قيل كانوا ايضا من المنافقين فاحدهما قال نترافع الى النبي عليه الصلاة والسلام والآخر قال الى كعب بن الاشرف. ده رجل يهودي. وامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:43

في قتله وقال من لكتعب بن الاشرف فقد اذى الله ورسوله. فذهب اليه من قتله ثم ترافعا الى عمر لارتضل بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بكتعب فترافعا الى عمر. فذكر له احدهما القصة فقال للذى - 00:30:05

الذى لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك؟ الكلام ده بالفعل ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترضى بحكمه كذلك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله. فقتله - 00:30:30

هذا الاثر موضوع هذا الاثر موضوع. لان البغوي اخرجه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. رضي الله تعالى عنه والكلب هذا وضع كذاب اما ابو صالح فمتروك الحديث. ولم يلقى ابن عباس - 00:30:48

فهذا انقطاع لهذا الاثر موضوع. ولكن هناك ما قد يكون بديلا صحيحا عن هذا السياق بجزئه وهذا السياق ما اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:31:16

ان ابا برد الاسلامي كان رجلا يهوديا وكان يقاضي بين اليهود. كان رجلا يهوديا يقاضي بين اليهود فيما يتنازرون اليه يتنازرون النفر معناه الخروج. الخروج فلولا نفر من كل فرقه منهم - 00:31:39

اي خرج وسمي النفر نفرا لنشاطهم وخروجهم وهمتهم ونشاطهم فكان يهوديا يتحاكم اليه اليهود عندما ينفرون اليه. فتناثر اليه اناس من المسلمين انزل الله تبارك وتعالى هذه الاية المتر الى الذين الايات. الم ترى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل - 00:32:06

الىك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاعون. اذا هذا نهي ان يكون التحاكم لغير شرع الله عز وجل فلا يجوز التحاكم لغير شرع الله عز وجل في امر فيه حكم - 00:32:40

في شرع الله ما ينفعش ولذلك يقول لك مثلا لو ان المرأة يعني آزنى بها برضها خلاص اما اذا زنى بها قصرا او قهرا ننزل عليه الايه؟ العقوبة. الله! اذا عقوبة الزنا - 00:33:00

عندهم ليست لا الرجم ولا الجلد. ولكن السجن سنتين. يبقى اللي يزني بامرأة قهرا او كسرة يتسجن مثلا طب لو برضها بمزاجها؟ ولا اي حاجة. الحكم ده هل تحاكموا اليه ام لا؟ لا نتحاكم اليه. لان لنا في شرع الله عز وجل حكم الزانية والزاني - 00:33:23

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وهذه العقوبة لا تكون في عنبر او في حارة سد وانما تكون امام الناس وليشهد - 00:33:53

بابهما طائفة من المؤمنين يبقى الكلام اللي بيقولوه ده ده مخالف لشرع الله عز وجل. فلا يجوز التحاكم الى قانون يخالف شرع الله لكن اذا كان هناك قانون لا يخالف الشريعة وهو من باب تسيير احوال البشر لا بأس - 00:34:13

في ذلك الامر لا بأس في ذلك الامر. حاجات متعلقة مثلا بالمرور حاجات متعلقة ببعض الاشياء المالية اعتيادية حاجات متعلقة بالقضاء الاداري واحد المدير بتاعه عمل فيه تقريرين اعتزافي وحوله مثلا يا بائع - 00:34:39

وبعدين مجلس التأديب واحد حكم فيتظلم ها في القضاء الاداري فالقضاء الاداري داري بدوايره باحکامه كلها ما فيش فيها نصوص تخالف الشريعة والله تعالى اعلى واعلم. لكن ان نتحاكم الى قوانين تخالف شرع الله عز وجل فهذا لا يجوز. هذا لا يجوز. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن - 00:34:59

عليه رحمة الله وفيما قاله الشعبي ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من اليهود والنصارى. يا سبحان الله! يعني المنافقين كراهيتهم لشرع الله عز وجل اكتر من كراهة اليهود والنصارى لشرع الله. ويكون - 00:35:29

اشد عداوة منهم لاهل اليمان. ده المنافق والمقصود بالتفاق هنا التفاق العقائدي التفاق العملي التفاق العقائدي اللي هو بيكره الاسلام ويكره المسلمين. ويحب ان تنكسر شوكة المسلمين يضرب عليهم دوائر وان تضرب عليهم دوائر الذلة والهوان. داء المنافق العقائدي.

وهذا موجود في هذه - 00:35:59

من في طوائف من العلمانيين وهذا اصل من اصول دين الرافضة قال ويكون اشد عداوة منهم لاهل الایمان. كما هو الواقع في هذه الاذمنة وقبلها. من العدو على المسلمين وحرصهم على اطفاء نور الاسلام والایمان. يا سبحان الله - 00:36:31

ومن تدبر ما في التاريخ وما وقع منهم من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديما وحديثا. قدیما وحدیث الملف النووی الایرانی من ایام جورج بوش الابن وهم يحضرؤن ضربة عسکریة ماحقة لایران. وقلت لكم - 00:37:01

منذ سنوات لا يمكن ابدا لامريكا ان تضرب ايران. لا يمكن. فكوريا طالبت المجتمع الدولي دولي ان يساویها في المعاملة مع میں ؟ مع ایران. يعني هم جاعلين ایران دولة - 00:37:32

تفاضلية بيفضلوها في المعاملة على میں ؟ على كوريا. مع ان ایران دولة محورية من محاور الشر كما اطلق برج بوش وحرکوا البارج في المحيط الهندي والمش عارف ايه والكلام ده كله. ولم يصنعوا شيئا. وها هم - 00:37:52

اذا يتتفقون ويرتبون اوراقهم وتعود العلاقات بين اوروبا وامريكا وايران وها هم العرب في منطقة الخليج وفي منطقتنا يعني آياصابون بامراض الحسرة وامراض الهول والفزع من هذا التقارب الصليبي الشيعي - 00:38:12

ده مسألة عجيبة. لماذا ما هناك علاقات تقارب بين الشيعة وبين اليهود. في حرب لبنان. وهناك تقارب بين الصليبيين الشيعة دخول الامريكان الى افغانستان ودخول امريكان الى العراق. لولا الدعم الرافضي ما استطاعت امريكا ان تدخل - 00:38:42

كل افغانستان ولا ان تدخل ماذا؟ العراق. وكلهم اعترفوا بفضل الرافضة على امريكا في دخول ديار الاسلام هذا تعاون صريح. تعاون صريح. قال الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين نافقوا - 00:39:06

يقولون ايه؟ لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. شف التعبير القرآني الجميل يقولون لمن لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. يا سلام منهم اخاء وبينهم مودة وبينهم حب. اية وبالتأليه هؤلاء المنافقون يكرهون الاسلام - 00:39:27

لان قلوبهم تميل الى من؟ الى اعداء الاسلام. اسمع ومن تدبر ما في وما وقع منهم من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديما وحدیثا وینفع تقول ان هذا حال المنافقين قديما وحدیث. وقد حذر الله نبیه صلی الله علیه وسلم من طاعة - 00:39:54

والقرب منهم. وحشه على جهادهم في موضع من كتابه. قال تعالى يا ايها النبی جاهد الكفار والمنافقین واغلظ عليهم وفي قصة عمر رضی الله تعالى عنه وقتل المنافق الذي طلب التحاکم الى کعب ابن الاشرف اليهودي - 00:40:25

دلیل على قتل من اظهر الكفر والنفاق. الحكم صحيح وان كان الدليل فيه نظر كما ذكرت لكم ويمكن ان يشتلى عليك. فلماذا لم يقتل النبي صلی الله علیه وسلم المنافقین - 00:40:52

قيل في زمانه لماذا؟ اجاب عن ذلك الشيخ عبدالرحمن بن حسن وفي الصحيحين وغيرهما ان النبي صلی الله علیه وسلم انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفا للناس. تأليفا دی بیعجبوها ماذا - 00:41:12

مفهول لاجله. يعني فيه معنى العلة عشان خاطر بسبب او بسموه المفهول السبیي تأليفا للناس. انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفا للناس فانه قال لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه فصلوات الله وسلامه - 00:41:34

انتهى بذلك هذا الباب الطیب ونسأله تبارك وتعالى ان يملأ قلوبنا ایمان وان يجعلنا من جملة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:42:04